[227] / 124 وفي كنز العمال 3 / 88 الحديث 12682 وفي منتخبه 2 / 413 قال عمر: إني أرى غلاما كيسا لن يشهد إن شاء ا إلا بحق. وفي الاصابة وأسد الغابة بترجمة شبل قريب من ذلك. وفي رواية أبي الفداء 1 / 171 أن عمر قال لزياد: " أرى رجلا أرجو أن لا يفضح ا به رجلا من اصحاب رسول ا ". وفي رواية الاغاني عن أبي عثمان النهدي (1): " أنه لما شهد الشاهد الاول عند عمر تغير لذلك لون عمر، ثم جاء الثاني فشهد فانكسر لذلك انكسارا شديدا، ثم جاء الثالث فشهد فكأن الرماد نثر على وجه عمر. فلما جاء زياد جاء شاب يخطر بيديه، فرفع عمر رأسه إليه وقال: ما عندك أنت يا سلح العقاب (2) وصاح أبو عثمان النهدي صيحة تحكي صيحة عمر. قال الراوي: لقد كدت أن يغشى علي لصيحته. فقال المغيرة: يا زياد أذكرك ا وأذكرك موقف القيامة، فإن ا وكتابه ورسوله وأمير المؤمنين قد حقنوا دمي إلى أن تتجاوزه إلى ما لم تر. فقال زياد: يا أمير المؤمنين أما أن أحق ما حق القوم فليس عندي،

_____

(1) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن كعب ابن جذيمة بن كعب، أسلم في عصر الرسول وشهد القادسية وما بعدها. مات سنة 100 ه بعد أن عمر أكثر من 130 سنة. الاستيعاب 2 / 419 - 421. ونسبه بجمهرة ابن حزم ص 447. (2) وفي رواية اليعقوبي 2 / 124 وابن أبي الحديد تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم 12 / 237 قال له عمر: (ما عندك يا سلح العقاب) والسلح التغوط وهو خاص بالطائر وكان زياد يلبس ثيابا بيضا.

_____